

# معوقات استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية في كليات التربية بجامعة الزاوية

أ.م.د/سعاد إسماعيل الفقي

إ.م.د/محاسن أحمد عدنان

## مقدمة ومشكلة البحث:

أن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم على كافة الدول والمجتمعات تحديات كثيرة ويدفعها

للمبادرة إلى استخدام كل ما يتاح لها من الأساليب الإدارية والتكنولوجية المعاصرة لتطوير أساليب التعليم الحالية واستنباط أساليب ونظم حديثة تمكنها من مواكبة التطور ومسايرة عصر الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي. (9: 17)

ويذكر أمين النبوي (2007) أن التعليم من أولويات سياسات وبرامج الدول على كافة مستوياتها المتقدمة فيها والنامية فجوهر الصراع العالمي في المستقبل هو في حقيقته تنافس تعليمي، فقد أثبتت الدراسات المقارنة والتجارب الدولية المعاصرة بما لا يدع مجالاً للشك أن آلية التقدم الحقيقية بل والوحيدة هي التعليم، فالتعليم يعتبر بمثابة المحرك الرئيسي لمجتمع المعرفة والعامل الأكثر حيوية في تشكيله وبنائه الأمر الذي يدفع معظم دول العالم إلى إعادة النظر في بنيتها التعليمية على مستوياتها المختلفة والمراجعة العميقة والدقيقة لبرامج إعداد معلميها. (3: 31)

والمعلم الجامعي يمثل أهم أركان التعليم في المرحلة الجامعية وأحد عناصر المنظومة التعليمية، والقوة الفعالة والمبدعة والخلاقة في تنشئة الأجيال، كما له تأثير فعال وأساسي في وصول الجامعة إلى غايتها المرجوة، فهو يساهم في تحقيق الجانب الأكثر من أهداف التعليم العالي وخاصة فيما يتعلق بتقنين تكامل نمو الشباب الجامعي في كافة المجالات. (9: 132)

وتذكر وفيقة سالم(2001)أنه للوسائط التعليمية التكنولوجية أهمية في الارتقاء بالعملية التعليمية في التعليم الجامعي سواء باستخدامها كوسائط في تدريس المقررات الدراسية أو باعتبارها مقرر دراسي ضمن المقررات لطلاب كليات التربية.(7: 5)

ولقد أجريت العديد من الدراسات كدراسة مصطفى السائح (2014)(8)، ودراسة زكريا يحيى (2014) (4) ودراسة حسين خان Hossain Kan (2012)(12) ودراسة بكمان Bockmank, Mary (2003)(1)، ودراسة ميكنس Mechnes (2002) (13)، دراسة Fatimah Puteh & Other (1993)(11) وتؤكد هذه الدراسات على إن استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية لها دور أساسي في تعزيز العملية التعليمية من أجل إعداد جيل من المتعلمين قادرين على استيعاب واستخدام التكنولوجيا.

حيث تؤكد عفاف عثمان(2007) على أن ما قدمته التكنولوجيا من خدمات تعليمية تكنولوجية يمكن أن تخدم العملية التعليمية، وأن التعليم في كافة المراحل المختلفة استفاد من هذه الوسائط وتم استخدامها في التعليم بدرجة كبيرة(7:5)

وتوفير تعليم ذو نوعية جيدة أصبح اتجاها عالميا يعول عليه كثيرا في شتى أنشطة مؤسسات التعليم العالي، فالتعليم يعتبر بمثابة المحرك الرئيسي لمجتمع المعرفة والعامل الأكثر حيوية في تشكيله وبنائه، والتعليم الجامعي على وجه الخصوص يواجه العديد من التحديات التي يفرضها الواقع الدولي. وفي ظل هذا الواقع وحرصا على رقي الجامعات إلى مستوى الطموح بما يواكب التقدم الحاصل عالميا حيث أصبح للتعليم أولوية أساسية في الدول المتحضرة والنامية، وبما أن الهدف الرئيسي من التعليم بليبيا هو أمداد المجتمع بخريجين مؤهلين لتلبية احتياجاته المهنية والبحثية والمساهمة الفعالة في أعداد وتطبيق سياسات وخطط التنمية والتي من ضمنها استخدام الوسائط التكنولوجية في جميع البرامج التعليمية داخل كليات التربية بجامعة الزاوية أصبح من الضروري الارتقاء بها لضمان الجودة والاعتماد. وتتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على معوقات استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية بكليات جامعة الزاوية مما يساعد في تحسين وتطوير التعليم وبالتالي الارتقاء بجودة مخرجاته لأن الوسائل التعليمية من أهم العناصر الفعالة في تحسين وتطوير التعليم الجامعي.

## **الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى:**

1- التعرف على المعوقات التي تؤثر على استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية في العملية التعليمية بكليات التربية بجامعة الزاوية.

2- وضع تصور مقترح لتفعيل الوسائل التكنولوجية التعليمية في العملية التعليمية بكليات التربية بجامعة الزاوية.

## **تساؤلات البحث:**

1- ما هي المعوقات التي تؤثر على استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية في العملية التعليمية بكليات التربية بجامعة الزاوية.

2- ما هو التصور المقترح لتفعيل الوسائل التكنولوجية التعليمية في العملية التعليمية بكليات التربية بجامعة الزاوية.

## **إجراءات البحث:**

**منهج البحث:** استخدمت الباحثان المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة هذا البحث.

**عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة

الزاوية وكانت على النحو التالي:

\*كلية التربية الزاوية

\*كلية التربية أبو عيسى

\*كلية التربية العجيلات

\*كلية علوم التربية البدنية والرياضة بالزاوية

وبلغ عددهم (60) عضو هيئة تدريس من جميع الأقسام للعام الجامعي 2013-2014.

أدوات البحث: استمارة معوقات استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية.

الهدف من الاستمارة: تهدف الاستمارة إلى التعرف على أهم معوقات استخدام الوسائل التكنولوجية

التعليمية بكليات التربية بجامعة الزاوية.

مصادر اشتقاق بنود الاستمارة: تم اشتقاق بنود الاستمارة من:

\* القراءات النظرية.

\* الدراسات والبحوث العلمية المشابهة.

تحديد محاور الاستمارة:

تم تحديد محاور الاستمارة كالتالي:

\*محور أعضاء هيئة التدريس. (12 العبارة)

\*محور الطالب . (5 عبارات)

\*محور الإمكانيات (16 العبارة)

صدق المحكمين:

تم عرض الاستمارة في صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وبلغ عددهم(10) وذلك للتعرف على آرائهم في محاور الاستمارة وإمكانية حذف أو تعديل أو إضافة لمحاور الاستمارة، وبعد إجراء التعديلات أصبحت الاستمارة معدة للتطبيق. وتم عرض الاستمارة في صورتها النهائية على نفس مجموعة الخبراء وبهذا يكون قد تم التحقق من الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق.

## ثبات الاستمارة:

تم إيجاد معامل ثبات الاستمارة ككل باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات للاستمارة ككل (0.83) وذلك يدل على ثبات مرتفع لمحتويات الاستمارة و أصبحت الاستمارة تتسم بالثبات وصالحة للتطبيق .

## صدق الاستمارة (لصدق الذاتي):

تم حساب الصدق الذاتي للاستمارة ككل عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد بلغ الصدق الذاتي للاستمارة (0.91) .

**الدراسة الأساسية:** أجريت الدراسة الأساسية في الفترة من 6 / 4 / 2014 م إلى 6 / 5 / 2014 م .

**المعالجات الإحصائية:** للتوصل إلى النتائج قامت الباحثتان باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

\* التكرارات.

\* النسبة المئوية .

\* الوزن الترجيحي .

## عرض النتائج ومناقشتها:

بتوظيف الأساليب الإحصائية المناسبة تم عرض ومناقشة النتائج على النحو التالي:

**أولاً: عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الأول وهو:**

ما هي المعوقات التي تؤثر على استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية في العملية التعليمية بكليات التربية بجامعة الزاوية؟

جدول رقم (1)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية والوزن الترجيحي لعبارات محور أعضاء هيئة التدريس

الوزن الترجيحي	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات	
	%	ك	%	ك	%	ك		
53.00	70	42	25	15	5	3	هل توفر الجامعة الوسائط التكنولوجية الكافية للطلاب وعضو هيئة التدريس؟	1
55.7	83.3	50	11.7	7	5	3	هل تعمل الجامعة على رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس لاستخدام تكنولوجيا؟	2
59.3	80	48	20	12	16.7	10	هل يتم تحفيز أعضاء هيئة التدريس من قبل الكليات على محاولات الإبداع في البرامج التعليمية المختلفة؟	3
59.00	95	57	5	3	0	0	هل يتم تطبيق أدوات التقويم التقنية ضمن منظومة عمليات التقويم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدامها؟	4
32.7	5	3	53.3	32	41.7	25	هل يتم استبعاد دور الوسائط التكنولوجية من قبل أعضاء هيئة التدريس نتيجة لسيطرة طرق التدريس التقليدية؟	5
55.3	83.3	50	10	6	6.7	4	هل تهتم الكليات بتدريب أعضاء هيئة التدريس وتهيئتهم إيجابيا على استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني لتصميم محتوى المناهج وتطويرها؟	6
58.00	75	54	10	6	0	0	هل تهتم الكليات بتوظيف نتائج الأبحاث والدراسات العلمية في تطوير المناهج تكنولوجيا لتحسين العملية التعليمية؟	7
59.00	95	57	5	3	0	0	هل يتم الاستعانة ببعض الخبراء والمتخصصين بعملية التدريب لأعضاء هيئة التدريس على استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية؟	8
51.3	60	36	36.7	22	3.3	2	هل تلتزم أقسام الوسائل التعليمية بالكليات بتوفير المساعدة التقنية لأعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر فيما يخص الوسائل التكنولوجية؟	9
57.3	86.7	52	13.3	8	0	0	هل يتم تشجيع التعاون والتواصل فيما يخص الوسائط التعليمية التكنولوجية بين الجامعة والجامعات الأخرى؟	10
60.00	100	60	0	0	0	0	هل يتم تنظيم زيارات ميدانية لأعضاء هيئة التدريس للمؤسسات التكنولوجية للتعرف على البرامج التي تقدمها والاستفادة منها في تطوير البرامج التعليمية بالكلية.	11

55.00	66.7	40	30	18	15	9	هل تتم المشاركة الفعالة في المؤتمرات المحلية والدولية والقيام بالأبحاث الميدانية في مجال الوسائط التكنولوجية التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس؟	12
-------	------	----	----	----	----	---	---	----

يوضح الجدول رقم(1) أن أهم معوقات استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية التي تصدرت محور أعضاء هيئة التدريس العبارة رقم (11) وهي عدم تنظيم زيارات ميدانية لأعضاء هيئة التدريس للمؤسسات التكنولوجية للتعرف على البرامج التي تقدمها والاستفادة منها في تطوير البرامج التعليمية بالكلية حيث بلغ الوزن الترجيحي لها(60.00). وجاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (3) عدم تحفيز أعضاء هيئة التدريس من قبل الكليات على محاولات الإبداع في البرامج التعليمية المختلفة وبلغ الوزن الترجيحي(59.3). واتفقت آراء العينة على العبارات رقم (4،8) عدم تطبيق أدوات التقويم التقنية ضمن منظومة عمليات التقويم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدامها، وعدم الاستعانة ببعض الخبراء والمتخصصين بعملية التدريب لأعضاء هيئة التدريس على استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية حيث بلغ الوزن الترجيحي(59.00). وجاءت العبارة رقم(7) عدم توظيف نتائج الأبحاث والدراسات العلمية في تطوير المناهج تكنولوجيا لتحسين العملية التعليمية في الترتيب الرابع، وكان الوزن الترجيحي لهذه العبارة(58.00). وجاءت في الترتيب الخامس العبارة رقم (10)عدم تشجيع التعاون والتواصل فيما يخص الوسائط التعليمية التكنولوجية بين الجامعة والجامعات الأخرى وكان الوزن الترجيحي(57.3) والترتيب السادس كان للعبارة رقم (2) عدم عمل الجامعة على رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس لاستخدام تكنولوجيا حيث بلغ الوزن الترجيحي(55.7). والترتيب السابع للعبارة رقم(6)عدم اهتمام الكليات بتدريب أعضاء هيئة التدريس وتهيئتهم ايجابيا على استخدام أنظمة التعليم الالكترونية لتصميم محتوى المناهج وتطويرها، حيث بلغ الوزن الترجيحي(55.3). وجاءت العبارة رقم(12) في الترتيب الثامن عدم المشاركة الفعالة في المؤتمرات المحلية والدولية والقيام بالأبحاث الميدانية في مجال الوسائط التكنولوجية التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ الوزن الترجيحي(55.00). وجاءت في الترتيب التاسع(1) عدم توفير الجامعة الوسائط التكنولوجية الكافية للطالب وعضو هيئة التدريس وكان الوزن الترجيحي لهذه العبارة(53.00).

وجاءت العبارة (9) في الترتيب العاشر، عدم التزام أقسام الوسائل التعليمية بالكليات بتوفير المساعدة التقنية لأعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر فيما يخص الوسائل التكنولوجية حيث بلغ الوزن الترجيحي (51.3) وجاءت في الترتيب الحادي عشر العبارة (5) استبعاد دور الوسائط التكنولوجية من قبل أعضاء هيئة التدريس نتيجة لسيطرة طرق التدريس التقليدية حيث بلغ الوزن الترجيحي لهذه العبارة (32.7).

ويذكر كل من الغريب زاهر، إقبال بهبهاني (1999) بأنه توجد مجموعة من العوائق المؤثرة في فاعلية استخدام الوسائل بالمواقف التعليمية والتي تؤدي إلى ضعف فاعلية عملية التعلم ومنها: عدم الإيمان بالقيمة التعليمية للوسائل نتيجة افتقار المعلم لأهمية الوسائل أو للمهارات اللازمة لاختيارها. وكذلك ضعف خبرة المعلم بأسس الوسائل يؤدي إلى عدم انتقائه للوسيلة التعليمية لكل من المادة العلمية وتحقيق أهدافها التدريسية ومناسبتها للموقف التعليمي، مما يؤدي إلى أخطاء في استخدامه للوسائل التكنولوجية أمام الطلاب وعدم قدرته على توظيفها بالقدر الملائم لتحقيق الأهداف التعليمية. (87، 76:2)

ويؤكد حسين خان Hossain Kan (2012) (12) بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت تقنية فعالة وأحدثت تغيرات جذرية في عمليات التدريس والتعليم، وهذه التقنيات ساعدت الطلاب على العمل بإنتاجية وأصبح دور المعلم في الفصول أكثر تطلبا من أي وقت مضى، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لديها القدرة على تحسين طبيعة التعليم وتعزيز دور الطلاب والمعلمين في عملية التعلم مما يساعد على خلق بيئة التعلم التعاوني.

وترى الباحثان ضرورة حث أعضاء هيئة التدريس بالكليات على التفاعل مع العملية التعليمية وذلك بالاستفادة من استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية التي تساعد على تحسين الأداء الأكاديمي. وتحديث النظم الدراسية بالجامعة وأساليبها حيث تؤثر تكنولوجيا المعلومات بشكل جذري على نظم التدريس



الجامعي وأساليبه مما يدفع بالجامعة إلى مساعدة الطلاب على اكتساب مهارات التعلم، خاصة أساليب التعليم الذاتي والاهتمام بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس لتحسين فاعلية الطالب والجامعة وكفايتهما.

## جدول رقم (2)

يوضح التكرار والنسبة المئوية والوزن الترجيحي لعبارات محور الطالب

الوزن الترجيحي	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات
	%	ك	%	ك	%	ك	
51.3	60	36	36.7	22	3.3	2	1 هل تراعي الكليات تفعيل دور الوسائط التكنولوجية وتوظيفها لتسهيل عملية التعليم والتعلم وترغب الطالب فيها؟
56.3	90	54	1.7	1	8.3	5	2 هل توجد شبكة تواصل داخلية وخارجية تستخدم لتفعيل التواصل بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس؟
28.7	20	12	25	15	33.3	20	3 هل تقوم الجامعة بإعداد كوادر قادرة على التعامل مع التكنولوجيا؟
34.00	20	12	30	18	50	30	4 هل استخدام الطالب للوسائط التكنولوجية داخل وخارج القاعات الدراسية تثير اهتمامه مما يجعله يتفاعل مع المادة التعليمية بمساعدة عضو هيئة التدريس أو غيره؟
56.3	86.7	52	8.3	5	5	3	5 هل توجد برامج تطبيقية لطالب لكيفية استخدام وسائل تكنولوجية تعليمية؟

يوضح الجدول رقم (2) أن من أهم معوقات استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية بالنسبة لطالب في كليات التربية بجامعة الزاوية عبارات رقم (5،2) وهما عدم وجود شبكة تواصل داخلية وخارجية تستخدم لتفعيل التواصل بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس، وعدم وجود برامج تطبيقية لطالب لكيفية استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية وبلغ الوزن الترجيحي لهما (56.3)، وجاءت العبارة رقم (1) عدم

تفعيل دور الوسائط التكنولوجية وتوظيفها لتسهيل عملية التعليم والتعلم في الكليات وترغيب الطالب فيها، حيث بلغ الوزن الترجيحي لها (51.3)، وجاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (4) استخدام الطالب للوسائط التكنولوجية داخل وخارج القاعات الدراسية تثير اهتمامه مما يجعله يتفاعل مع المادة التعليمية بمساعدة عضو هيئة التدريس أو غيره وبلغ الوزن الترجيحي لها (34.00) وجاءت العبارة رقم (3) عدم إعداد كوادر قادرة على التعامل مع التكنولوجيا من قبل الجامعة وبلغ الوزن الترجيحي لها (28.7).

ترى الباحثتان أن دمج الوسائل التعليمية التكنولوجية في التدريس تعتبر خطوة أفضل من الطريقة التقليدية وأكثر فاعلية ومثيرة للاهتمام وتجذب الانتباه بشكل غير مباشر، مما يجعل الدروس أكثر إثارة للاهتمام وأسهل وأكثر متعة للطلاب وأيضاً أكثر تنوع مع القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات فترة طويلة. ولها تأثير إيجابي على التعليم ككل وتطوير المهارات ذات الصلة بالوسائل التكنولوجية.

ويذكر أمين النبوي (2007) أن العديد من الكليات تلتزم بإعداد الطلاب المعلمين القادرين على استخدام تكنولوجيا التعليم لمساعدة جميع الطلاب على التعلم، وإظهار الترابط بين المعرفة والممارسات والقيم المرتبطة بالتكنولوجيا المعلوماتية والتربوية في المناهج والتدريس. (3 : 157)

ويؤكد فولمان وآخرون (Volman & Other 2001) (14) أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يوفر بيئات تعلم جيدة بحيث تمكن الطلاب من التعامل مع المعرفة في شكل موجة ذاتياً. ووسيلة هامة لتعزيز أساليب جديدة للتعليم والتعلم، واستخدامها يعمل على تطوير مهارات الطلاب من أجل التعاون والتواصل وحل المشكلات وتقديم تعليم عالي الجودة.

ويضيف أسامه هنداوي وآخرون (2009) أن استخدام الطالب المعلم للوسائط التكنولوجية طول فترة دراسته سيعمق لديه المهارات بالمستوى المطلوب لتدريسه، وسيتيح احتكاك المعلمين المباشر بالكمبيوتر فرصة للتجريب والإحساس المباشر بالإمكانيات التعليمية التي يمكن أن توفرها تكنولوجيا المعلومات. (86:1)

### جدول رقم (3)

يوضح التكرار والنسبة المئوية والوزن الترجيحي لعبارات محور الإمكانيات

الوزن الترجيحي	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات	
	%	ك	%	ك	%	ك		
54.3	75%	45	23.3%	14	0%	0	هل يتوفر مناخ صحي في المعامل التكنولوجية بالكلية؟	1
56.00	81.7	49	10.7%	10	1.7%	1	هل تتوفر إجراءات الأمن والسلامة في المعامل التكنولوجية بالكلية؟	2
57.3	86.7%	52	13.3%	8	0%	0	هل وسائل الاتصالات وتقنية المعلومات بالكلية متاحة للطلاب؟	3
52.3	65%	39	31.7%	19	3.3%	2	هل تتوفر الأدلة الإرشادية لتشغيل واستخدام الوسائط التكنولوجية بالمعامل التعليمية من قبل عضو هيئة التدريس؟	4
50.3	55%	33	41.7%	25	3.3%	2	هل يتم استخدام وسائط تكنولوجية كثيرة عند تنفيذ الدرس؟	5
46.7	68.3%	41	30%	18	1.7%	1	هل توفر الكليات مواد تشغيل بكمية كافية لسنة دراسية على الأقل؟	6
53.00	66.7%	40	31.7%	19	1.7%	1	هل يراعي عند تصميم وإنتاج واستخدام الوسائط التكنولوجية تقويم الوسيط التعليمي؟	7
46.7	68.3%	41	30%	18	1.7%	1	هل توجد معامل مجهزه تتناسب مع إعداد الطلاب في الكليات ؟	8
50.7	66.7%	42	30%	18	16.7%	10	هل التجهيزات والمعدات بالمعامل ملائمة وكافية لتحقيق أهداف البرامج التعليمية؟	9
47.3	71.7%	43	10%	6	1.7%	1	هل يوجد بأقسام الوسائل التعليمية بالكلية فريق فني لإعداد البرامج التعليمية التكنولوجية؟	10
53.3	66.7%	40	33.3%	20	0%	0	هل يتوفر بالكلية العدد الكافي من الفنيين المؤهلين للإشراف على المعامل التكنولوجية وتقديم المساعدة الفنية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب؟	11
56.00	71.7%	49	16.7%	10	1.7%	1	هل يوجد تعاون بين لكليات الجامعة لإعداد برامج وورش عمل	12

							والمشاركة في الإنتاج وتبادل الخبرات منها؟	
58.00	93.3	56	6.7	4	0	0	هل يوجد جدول زمني دقيق لاستخدام الوسائط التكنولوجية والالتزام بها من قبل أعضاء هيئة التدريس؟	13
55.00	81.7	49	11.7	7	6.7	4	هل توجد مكتبات وكتب إلكترونية مناسبة؟	14
56.7	85	51	13.3	8	1.7	1	هل يتم إتاحة المناهج والمقررات الدراسية على شبكة المعلومات الخاصة بالجامعة؟	15
59.3	96.7	58	3.3	2	0	0	هل يتم تخصيص ميزانية لكل كلية لتوفير الوسائط التكنولوجية الخاصة بها؟	16

يوضح الجدول رقم (3) أن أهم معوقات استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية التي تصدرت محور الإمكانيات العبارة رقم (16) وهي عدم تخصيص ميزانية لكل كلية لتوفير الوسائط التكنولوجية الخاصة بها حيث بلغ الوزن الترجيحي لها (59.3). وجاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (13) عدم وجود جدول زمني دقيق لاستخدام الوسائط التكنولوجية والالتزام بها من قبل أعضاء هيئة التدريس وبلغ الوزن الترجيحي (58.00). وجاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (3، 15) عدم إتاحة وسائل الاتصالات وتقنية المعلومات للطلاب بالكليات، وكذلك عدم إتاحة المناهج والمقررات الدراسية على شبكة المعلومات الخاصة بالجامعة وكان الوزن الترجيحي لهذه العبارة (57.3) وانفقت آراء العينة على العبارات رقم (2، 12) عدم توفر إجراءات الأمن والسلامة في المعامل التكنولوجية بالكلية، وكذلك عدم وجود تعاون بين كليات الجامعة لإعداد برامج وورش عمل والمشاركة في الإنتاج وتبادل الخبرات منها حيث بلغ الوزن الترجيحي (56.00). والرتيب الخامس كان للعبارة رقم (14) عدم وجود مكتبات وكتب إلكترونية مناسبة حيث بلغ الوزن الترجيحي (55.00). والرتيب السادس للعبارة رقم (1) عدم توفر مناخ صحي في المعامل التكنولوجية بالكلية وكان الوزن الترجيحي (54.3). وجاءت العبارة رقم (11) في الترتيب السابع وهي عدم توفر العدد الكافي من الفنيين المؤهلين للإشراف على المعامل التكنولوجية وتقديم المساعدة الفنية لأعضاء هيئة التدريس والطالب وبلغ الوزن الترجيحي (53.3). والرتيب الثامن كان للعبارة رقم (7) عند تصميم وإنتاج واستخدام الوسائط التكنولوجية عدم تقويم الوسيط التعليمي. وجاءت العبارة رقم (4) عدم توفر الأدلة الإرشادية لتشغيل واستخدام الوسائط التكنولوجية بالمعامل التعليمية من قبل عضو هيئة التدريس في

الترتيب التاسع وبلغ الوزن الترجيحي (52.3) وجاءت العبارة رقم(9) في الترتيب العاشر وهي عدم ملائمة التجهيزات والمعدات بالمعامل لتحقيق أهداف البرامج التعليمية وبلغ الوزن الترجيحي(50.7). وجاءت العبارة (5) في الترتيب الحادي عشر يتم استخدام وسائط تكنولوجيا كثيرة عند تنفيذ الدرس حيث بلغ الوزن الترجيحي لهذه العبارة (50.3). وجاءت في الترتيب الثاني عشر العبارة (10) عدم وجود بأقسام الوسائل التعليمية بالكليات فريق فني لإعداد البرامج التعليمية التكنولوجية حيث بلغ الوزن الترجيحي لهذه العبارة (47.3). واتفقت آراء العينة على العبارات رقم (6، 8) عدم توفير الكليات مواد تشغيل بكمية كافية لسنة دراسية على الأقل، وكذلك عدم وجود معامل مجهزه تتناسب مع إعداد الطلاب في الكليات وبلغ الوزن الترجيحي(46.79).

وتذكر عواطف عبد الحميد(2009) انه بالرغم من أهمية الوسائل العلمية التعليمية إلا أن المعلم مازال يواجه معوقات كثيرة تحول دون استخدامه للوسائل التعليمية منها نقص المواد والأجهزة التعليمية وخاصة أجهزة العرض وكذلك النقص في تدريب المعلمين التدريب الملائم على إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها، انخفاض الوعي بأهمية استخدام الوسائل في العملية التعليمية (6: 14).

وترى الباحثان أن للوسائل التعليمية التكنولوجية فوائد عديدة لكل من المعلم والمتعلم، واختيار الوسيلة التعليمية يقع في إطار عملية تنظيم المنهج حيث أنها عنصر من عناصر النظام التعليمي ويجب أن تتناسب الوسيلة المختارة على مستوى المتعلمين وخلفيتهم العلمية حتى يتحقق العائد المتوقع من استخدام الوسيلة التعليمية المختارة.

**ثانيا: عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني وهو:**

\* ما هو التصور المقترح لتفعيل الوسائل التكنولوجية التعليمية في العملية التعليمية بكليات التربية

بجامعة الزاوية؟

**التصور المقترح لتفعيل الوسائل التكنولوجية التعليمية في العملية التعليمية:**

\* توظيف نتائج الأبحاث والدراسات العلمية في تطوير المناهج والأنظمة التعليمية بالكليات.

- \* الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة من خلال المشاركة الفعالة في الندوات والمؤتمرات المحلية والعالمية والقيام بالأبحاث الإجرائية الميدانية في مجال التقنيات التربوية.
- \* تفعيل دور التقنيات الحديثة، وتوظيفها لتسهيل عملية التعليم بالوسائل التقنية المساعدة وترغيب الطالب فيها.
- \* تدريب المعلمين وتهيئتهم إيجابياً على استخدام برامج حاسوبية وأنظمة التعليم الإلكتروني لتصميم محتوى المناهج وتطويرها وتوظيف تقنيات التعلم لخلق بيئات جاذبة.
- \* وضع دليل لأعضاء هيئة التدريس في كيفية اختيار واستخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية من حيث محتواها، والقواعد التي يجب مراعاتها عند استخدامها.
- \* التعاون بين الجامعة والمؤسسات التعليمية من أجل تشجيع ودفع المؤسسات التربوية والتعليمية على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وحوسبة المناهج لتحسين العملية التعليمية.
- \* تطوير وتطبيق أدوات التقويم التقنية ضمن منظومة عمليات التقويم المستمر.
- \* تفعيل مكتب الوسائل التعليمية بالجامعة من خلال عقد دورات وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس والطلاب واطلاعهم على التقنيات الحديثة التي تساهم في زيادة إنتاج المعرفة لديهم.
- \* تطوير البنية التحتية للكليات لتسهيل استخدام التكنولوجيا المساعدة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- \* تحفيز محاولات الإبداع على المستويات المختلفة لدى أعضاء هيئة التدريس و الطلاب والفنيين.
- \* تأسيس شبكة أكاديمية بحثية تسمح لأعضاء هيئة التدريس والطلاب تسهيل الوصول إلى مصادر المعرفة وتوثيق التجارب الناجحة.
- \* تشجيع مجتمع التعلم على التفاعل والتواصل والتعاون بين جامعة الزاوية والجامعات المحلية والدولية في مجالات دمج التقنية في التعليم.
- \* إنشاء مركز لتطوير وتفعيل الوسائل التعليمية التكنولوجية بالجامعة.

**الاستنتاجات:** في ضوء أهداف البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- اتفقت آراء العينة في ترتيب معوقات استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية لأعضاء هيئة

التدريس كالتالي:

- \*الترتيب الأول العبارة رقم(11)
- \*الترتيب الثاني العبارة رقم(3)
- \*الترتيب الثالث العبارة رقم(8،4)
- \*الترتيب الرابع العبارة رقم(7)
- \*الترتيب الخامس العبارة رقم(10)
- \*الترتيب السادس العبارة رقم(2)
- \*الترتيب السابع العبارة رقم(6)
- \*الترتيب الثامن العبارة رقم(12)
- \*الترتيب التاسع العبارة رقم(1)
- \*الترتيب العاشر العبارة رقم(9)
- \*الترتيب الحادي عشر العبارة رقم(5)

2-اتفقت آراء العينة في ترتيب معوقات استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية للطلاب كالتالي:

- \*الترتيب الأول العبارة رقم(2،5)
- \*الترتيب الثاني العبارة رقم(1)
- \*الترتيب الثالث العبارة رقم(4)
- \*الترتيب الرابع العبارة رقم(3)

3-اتفقت آراء العينة في ترتيب معوقات استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية للإمكانيات كالتالي:

- \*الترتيب الأول العبارة رقم(16)
- \*الترتيب الثاني العبارة رقم(13)
- \*الترتيب الثالث العبارة رقم(3،15)
- \*الترتيب الرابع العبارة رقم(2،12)
- \*الترتيب الخامس العبارة رقم(14)
- \*الترتيب السادس العبارة رقم(1)
- \*الترتيب السابع العبارة رقم(11)
- \*الترتيب الثامن العبارة رقم(7)
- \*الترتيب التاسع العبارة رقم(4)
- \*الترتيب العاشر العبارة رقم(9)
- \*الترتيب الحادي عشر العبارة رقم(5)
- \*الترتيب الثاني عشر العبارة رقم(10)
- \*الترتيب الحادي عشر العبارة رقم(6،8)

**التوصيات:**

**في ضوء أهداف البحث وتسؤولاته توصي الباحثات بالآتي:**

- 1-توفر الجامعة للوسائل التعليمية التكنولوجية المختلفة في جميع الكليات التابعة لها.
- 2- تجهيز القاعات الدراسية بالإمكانات التي تسمح بتوظيف الوسائل التعليمية التكنولوجية بصورة سليمة.
- 3- إقامة دورات تدريبية تهدف إلى كفاءة أعضاء هيئة التدريس لاستخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية.

4-أجراء دراسات في مجال استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية.

5-توفير الإمكانيات المادية والبشرية لمكتب الوسائل التعليمية التكنولوجية بالجامعة ومنحة كافة الصلاحيات الممنوحة له بحكم القوانين واللوائح .

6-توجيه مشاريع التخرج حول كيفية استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية في التعليم والتعلم.

### المراجع العربية:

- 1- أسامه هنداوي وآخرون تكنولوجيا التعليم والمسـتحدثات التكنولوجية، عالم الكتب،القاهرة،2009.
- 2- الغريب زاهر : تكنولوجيا التعليم نظرة مستقبلية، دار الكتاب الحديث،الطبعة الثانية،القاهرة،1999.
- 3- أمين محمد النبوي : الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007.
- 4- زكريا يحي لال اثر استخدام الوسائل التعليمية في تحسن الأداء الأكاديمي والاتجاهات نحو التقنيات التعليمية لدى طلاب التربية العملية بكلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة،2014.
- 5- عفاف عثمان : طرق تدريس في التربية الرياضية، دار الوفاء لـدنيا الطباعة، الإسكندرية،2007.
- 6- عواطف حسان عبد الحميد: إنتاج الوسائل التعليمية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،كفر الشيخ،2009.
- 7- وفيقة سالم : تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، الجزء الأول، منشأة المعارف، الإسكندرية،2001.
- 8- مصطفى السائح : صعوبات والتحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام تقنيات المعلومات في العملية التعليمية بكلية التربية الرياضية للبنين



- 9- نواف محمد البادي: الجودة الشاملة في التعليم وتطبيقات الازو، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- جامعة الإسكندرية، مؤتمر تونس، 15، 2014، 3.

#### ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 10- Bockman, Mary : Challenge for communication Technology, Philadelphia University, U.S.A, 2003.
- 11- Fatimah Puteh, Siti : The Integration Of Multimedia Elements In Classroom Teaching Among TGSL Teacher, Shuhaida Shukor Fakuitti Pendi Kan Trainees. University Teknolog ,Malaysia,1993.
- 12- Hossain Kan : Barriers to the introduction Of Ictinto Education In Developing Countries International ,journal of Instruction July,2012 .  
[WWW.e-iji-net](http://WWW.e-iji-net) P-issn:1694-609x
- 13- Mecknes, Jhon : Some Exploration in-Developmental The orgy Of Interpersonal, , communications ,flowered University , U.S.A 2002.
- 14- Volman ,m ,Van Eck,E: Gender Equity and In fornment Survey2008:From ,Government to Connected governance ,new York(2001).

